

الجمعية العامة الدورة الحادية والستون
البند ١٠٨ (ي) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/61/L.7 و Add.1)]

٧/٦١ - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨، و ٣/٥٠ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، و ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٤٣/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، و ٢٢/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، فضلا عن مقررها ٤٥٣/٥٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية تضم عددا كبيرا من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأنها تقيم بين تلك الدول تعاونًا متعدد الأطراف في مجالات ذات أهمية بالنسبة للأمم المتحدة،

وإذ تضع في اعتبارها مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية تهدف، وفقا لميثاق الفرانكوفونية الذي اعتمده المؤتمر الوزاري للمنظمة في أتاناناريفو في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، إلى المساعدة في إحلال الديمقراطية والنهوض بها، ومنع نشوب الصراعات وإدارتها وتسويتها، ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان، وتكثيف الحوار فيما بين الثقافات والحضارات، وإيجاد صلات أوثق فيما بين الشعوب عن طريق تبادل المعرفة وتوطيد التضامن فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف الرامية إلى تعزيز نمو اقتصاداتها وتعزيز التعليم والتدريب،

وإذ ترحب بالخطوات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرانكوفونية بغية توثيق صلاتها مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أبداه رؤساء الدول والحكومات في البلدان التي تجمع بينها اللغة الفرنسية، في مؤتمر قمتهم الحادي عشر المعقود في بوخارست في ٢٨ و ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، من التزام بالتعاون المتعدد الأطراف من أجل تحقيق التنمية المستدامة، عن طريق وسائل منها على الخصوص التعليم وتكنولوجيات المعلومات، لكي يتسنى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وعزم على توسيع نطاق التضافر والتعاون بين البلدان الفرانكوفونية بهدف راب الفجوة الرقمية ومكافحة الفقر والإسهام في تحقيق عولمة أكثر إنصافا تلجب التقدم والسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتحتزم التنوع الثقافي واللغوي، لمصلحة أكثر الشعوب ضعفا وتنمية جميع البلدان،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٢٢/٥٩^(١)،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في مجال التعاون بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر هيئات وبرامج الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية،

واقترانها منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية يخدم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمين في تدعيم العلاقات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

١ - تحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام^(١)، وترحب بالتعاون الذي ما فتئ يتعزز ويحقق الأثر المرجو بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية تشارك بنشاط في أعمال الأمم المتحدة، مسهمة فيها إسهاما قيما؛

٣ - تلاحظ مع الارتياح الكبير المبادرات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجالات منع نشوب الصراعات وتعزيز السلام ودعم الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان، عملا بالالتزامات التي أعاد تأكيدها المؤتمر الوزاري للبلدان الفرانكوفونية المعني بمنع نشوب الصراعات وأمن الإنسان، المعقود في ١٣ و ١٤ أيار/مايو

(١) انظر A/61/256، الجزء الأول، الفرع الحادي عشر.

٢٠٠٦، في سان بونيفاس، كندا، وتثني عليها للمساهمة الفعلية التي تقدمها، بالتعاون مع الأمم المتحدة، في هايتي وجزر القمر وكوت ديفوار وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى؛

٤ - **ترحب** ببدء التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجالي الإنذار المبكر ومنع نشوب الصراعات، بمشاركة منظمات إقليمية ودون إقليمية أخرى، فضلا عن منظمات غير حكومية، وتشجع على مواصلة هذه المبادرة بغية وضع توصيات عملية لتيسير إنشاء آليات تشغيلية ذات صلة، حسب الاقتضاء؛

٥ - **تعرب عن امتنانها** للمنظمة الدولية للفرانكوفونية لما اتخذته في السنوات الأخيرة من خطوات لتعزيز التنوع الثقافي واللغوي والحوار بين الثقافات والحضارات؛

٦ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام للأمم المتحدة وللأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية لما يبذلانه من جهود متواصلة من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمتين، وبالتالي خدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

٧ - **ترحب** بالتعاون القائم بين المنظمة الدولية للفرانكوفونية وإدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة من أجل زيادة قوام الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

٨ - **ترحب أيضا** بتكريس مؤتمر قمة البلدان الفرانكوفونية الحادي عشر لموضوع التكنولوجيا الجديدة في خدمة التعليم، وهيب بوكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها زيادة تعاونها مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال التنمية المستدامة؛

٩ - **ترحب كذلك** بمشاركة البلدان التي تشترك في استخدام اللغة الفرنسية، ولا سيما من خلال المنظمة الدولية للفرانكوفونية، في التحضير للمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة وفي تسيير أعمالها ومتابعتها؛

١٠ - **تشيد** بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية، وتشجعهما على المشاركة في الاجتماعات الرئيسية التي تعقدها المنظمتان؛

١١ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لإشراكه المنظمة الدولية للفرانكوفونية في الاجتماعات الدورية التي يعقدها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة القيام

بذلك، آخذاً في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرانكوفونية في منع نشوب الصراعات ودعم الديمقراطية وسيادة القانون؛

١٢ - **تلاحظ مع الارتياح** مواصلة التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال رصد الانتخابات وتقديم المساعدة الانتخابية، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين المنظمتين في ذلك المجال؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة وممثلي أمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية بغية تعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وتحديد مجالات جديدة للتعاون؛

١٤ - **ترحب** بمشاركة المنظمة الدولية للفرانكوفونية في أعمال لجنة بناء السلام فيما يتعلق ببيرووندي، وتشجع بقوة على مواصلة التعاون النشط بين المنظمة الدولية للفرانكوفونية ولجنة بناء السلام؛

١٥ - **تدعو** الأمين العام للأمم المتحدة إلى اتخاذ ما يلزم من خطوات، بالتشاور مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين؛

١٦ - **تدعو** وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها، وكذلك اللجان الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى التعاون من أجل تحقيق هذه الغاية مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية بتحديد مجالات جديدة للتآزر من أجل التنمية، ولا سيما في مجالات القضاء على الفقر والطاقة والتنمية المستدامة والتعليم والتدريب وتطوير تكنولوجيات المعلومات الجديدة؛

١٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثالثة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية".

الجلسة العامة ٣٩

٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦